[205] ودع اثنتين، فقال له آدم: يا جبرئيل وما الثلاث ؟ فقال: العقل والحياء والدين، فقال آدم: اني قد اخترت العقل، فقال جبرئيل للحياء والدين: انصرفا ودعاه، فقالا: يا جبرئيل انا أمرنا ان نكون مع العقل حيث كان، قال: فشأنكما، وعرج. ورواه البرقي في (المحاسن) عن عمرو بن عثمان، (1) ورواه الصدوق بإسناده عن أبي جميلة المفضل بن صالح مثله (2). (20288) 3 - وعن أحمد بن ادريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن بعض أصحابنا رفعه إلى أبي عبد ا (عليه السلام) قال: قلت له: ما العقل ؟ قال: ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان، قال: قلت: فالذي كان في معاوية ؟ قال: تلك النكراء، تلك الشيطنة، وهي شبيهة بالعقل، وليست بالعقل. ورواه البرقي في (المحاسن) عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن عبد الجبار مثله (1). (20289) 4 - وعن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال، عن الحسن بن الجهم قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: صديق كل امرئ عقله، وعدوه جهله ورواه البرقي في (المحاسن) عن الحسن بن علي بن فضال (1)

_____ (1) المحاسن 191 / 2 (2) الفقيه 4: 298 / 902 3 - الكافي 1: 8 / 3 (1) المحاسن 195 / 15 4 - الكافي 1: 8 / 4 (1) المحاسن 194 / 12 (*)